@ 241 @ .

598 القاضي كمال الدين الشهرزوري .

أبو الفضل محمد بن أبي محمد عبد ا بن أبي أحمد القاسم الشهرزوري الملقب كمال الدين الفقيه الشافعي وقد سبق ذكر أبيه وجده في موضعهما تفقه كمال الدين ببغداد على اسعد الميهني وقد سبق ذكره وسمع الحديث من أبي البركات محمد بن محمد بن خميس الموصلي وتولى القضاء بالموصل وبنى بها مدرسة للشافعية ورباطا بمدينة الرسول صلى ا عليه وسلم وكان يتردد في الرسائل منها إلى بغداد عن عماد الدين زنكي الأتابك المقدم ذكره ولما قتل عماد الدين على قلعة جعبر كما ذكرناه في ترجمته كان كمال الدين المذكور حاضرا في العسكر هو واخوه تاج الدين أبو طاهر يحيى والد القاضي ضياء الدين فلما رجع العسكر إلى الموصل كانا في صحبته .

ولما تولى سيف لادين غازي ولد عماد الدين وقد تقدم ذكلره أيضا فوض الأمور كلها إلى القاضي كمال الدين واخيه بالموصل وجميع مملكته ثم إنه قبض عليهما في سنة اثنتين واربعين واعتقلهما بقلعة الموصل واحضر نجم الدين أبا علي الحسن بن بهاء الدين أبي الحسن علي وهو ابن عم كمال الدين وكان قاضي